



مجلس كنائس الشرق الأوسط
The Middle East Council of Churches

نظرة عامة حول منطقة الشرق الأوسط تقرير حزيران/ يونيو 2020

هدوء ما قبل العاصفة؟



استئناف الحياة الطبيعية، والكنائس تعيد فتح أبوابها، حزيران/ يونيو 2020. مصدر الصورة: Xinhua

Headoffice

Beirut - Lebanon P.O. Box 11-5376
Tel: +961 1 353938 | Fax: +961 1 344896
info@mecc.org | www.mecc.org



المحتوى

1. مقدمة..... 2
2. الوضع الاقتصادي-الإجتماعي: مصر: 3
الأردن: 4
العراق: 5
لبنان: 6
فلسطين: 7
سوريا: 7
قبرص: 8
3. مستجدات فيروس كورونا: مصر: 9
الأردن: 9
العراق: 10
لبنان: 11
فلسطين: 12
سوريا: 12
قبرص: 13
4. أوضاع اللاجئين: مصر: 14
الأردن: 14
العراق: 15
لبنان: 15
سوريا: 16
قبرص: 17
5. أنشطة الكنيسة: 17
6. أنشطة المقر العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط..... 22
7. الأنشطة الإنسانية لمجلس كنائس الشرق الأوسط (حزيران/يونيو 2020)..... 26
8. 7. الخاتمة: 29



1. مقدّمة

في الوقت الذي تضرب الأزمات الإقتصادية والإجتماعية دول الشرق الأوسط، وصلت السلطات السياسية التي أساءت استخدام الموارد الوطنية وأمعنت في الفساد واستغلال السلطة، إلى حافة الإنهيار، وأدركت أنّ الهروب من هذا التدهور إما يكون بوضع سلسلة إصلاحات جذرية أو بالتخلي عن تمسكها بالسلطة. لكن للأسف، لم يشكل هذين الخيارين سوى تمنّ لكل مواطن يحلم بشرق أوسط أفضل!.

لقد أشارت التجارب وعلى مرّ التاريخ أنّ الحكّام الفاسدين لم يعدلوا مواقفهم تضامناً مع شعبيهم ولا نتيجة معاناة الطبقات الوسطى أو تحت خطّ الفقر من اليأس. أضف الى ان مع تدهور الأوضاع المعيشية، ترتفع نسبة الخطر في المجتمعات وتزداد وتيرة العنف، وهذا ما نتلمّسه.

من ناحيته، يشعر مجلس كنائس الشرق الأوسط، كغيره من المنظمات المعنية بكرامة الإنسان، بوجع البشرية نتيجة الإنتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وحرية التعبير التي تستمرّ بالاضطراد في جميع أنحاء المنطقة منذ عقود. ويرفع المجلس صلواته من أجل أن يغيّر الحكّام الحاليين سلوكهم وتفتّح عيونهم على البؤس الذي يعاني منه ناسهم الذين وعدوهم بالكثير ولم يصدّقوا ولا حتى بتنفيذ القليل.

2. الوضع الإقتصادي – الإجتماعي

مصر



مكاتب البنك المركزي المصري في القاهرة، مصر، حزيران/ يونيو 2020، مصدر الصورة: رويترز

- نظرًا لبيع العديد من المستثمرين الأجانب سندات الخزينة الخاصة بهم، طرحت مصر سندي خزينة بقيمة 6,5 مليار جنيه.¹
- بحسب نائب وزير المالية أحمد كوجك، إن الشركات العالمية الكبرى العاملة في مصر لديها الثقة في قدرة الحكومة على التغلب على أزمة فيروس كورونا.²
- في شهر حزيران/ يونيو، أكدت خدمة موديز للمستثمرين تصنيف مصر عند B2 بسبب متطلبات التمويل الكبيرة وعبء الديون.³
- بعد الحصول على موافقة المنظمة العالمية لصحة الحيوان، تستأنف مصر تصدير صادرات الدواجن بعد توقّف دام 14 عامًا.⁴
- أعلنت وزيرة التخطيط والتنمية الإقتصادية هالة السعيد أنّ مصر سترفع نسبة الاستثمارات في قطاعي التعليم العالي بنسبة 100% وتكنولوجيا المعلومات بنسبة 300%.⁵
- سعر صرف العملة الرسمي 16.2275 جنيه/ دولار.⁶

¹ Ahram Online, June 15, 2020,

<http://english.ahram.org.eg/NewsContent/3/12/372170/Business/Economy/Egypt%E2%80%99s-central-bank-offers-EGP--bln-Tbills.aspx>

² Egypt Today, June 10, 2020, <https://www.egypttoday.com/Article/3/88467/Finance-Ministry-reviews-int%E2%80%99l-institutions-trust-in-Egypt%E2%80%99s-economy>

³ Egypt Today, June 10, 2020, <https://www.egypttoday.com/Article/3/88468/Moody-s-reviews-impact-of-COVID-19-on-Egypt-s>

⁴ Ahram, June 14, 2020, <http://english.ahram.org.eg/NewsContent/1/64/372115/Egypt/Politics-/Egypt-to-resume-poultry-export-after-year-hiatus-A.aspx>

⁵ Egypt Today, June 5, 2020, <https://www.egypttoday.com/Article/3/88325/Int-l-institutions-forecast-positive-growth-rate-for-Egypt-s>

⁶ <http://www.cbe.org.eg/en/EconomicResearch/Statistics/Pages/ExchangeRatesListing.aspx>

الأردن



إعلان الحكومة الأردنية، في 14 حزيران/ يونيو 2020، عن خطوات جديدة لمكافحة الفساد والتهرب الضريبي. مصدر الصورة: أ ف ب

- وافق البنك الدولي على حزمة مساعدات مالية بقيمة 100 مليون دولار بهدف زيادة فرص الحصول على الوظائف للأجانب الأردنيين والسوريين، وتحسين ظروف عملهم.⁷
- لمكافحة الفساد، كشفت الحكومة الأردنية عن إجراءات قانونية جديدة وجهودها لجمع الضرائب ومنع التهرب الضريبي.⁸
- أكد وزير المالية محمد العيسى لوسائل الإعلام أنه على الرغم من تحديد لوائح ضريبية جديدة، لن تكون هناك زيادة على معدل الضرائب.⁹
- أكد الملك عبدالله الثاني، خلال لقائه مع صحفيين محليين، على أهمية تعافي الاقتصاد من الآثار الناتجة عن جائحة كورونا.¹⁰
- قيمة العملة الرسمية 1.428 دولارًا أميركيًا/ الدينار.¹¹

⁷ Zawya, June 13, 2020,

https://www.zawya.com/mena/en/economy/story/WB_approves_100mIn_in_support_for_Syrians_host_communities_in_Jordan-SNG_177004496/

⁸ The National, June 14, 2020, <https://www.thenational.ae/world/mena/jordan-expands-powers-of-anti-corruption-agency-1.1033627>

⁹ Zawya, June 14, 2020,

https://www.zawya.com/mena/en/business/story/Middle_East_Africa_renewable_energy_investments_slip_8_in_2019_report-SNG_177060909/

¹⁰ Zawya, June 8, 2020,

https://www.zawya.com/mena/en/economy/story/Jordans_king_stresses_importance_of_quick_economic_recovery_from_COVID19-SNG_176477777/

¹¹ <http://statisticaldb.cbj.gov.jo/index?action=level4>

العراق



معمل تكرير النفط في العراق، 15 حزيران/ يونيو 2020. مصدر الصورة: رويترز

- مع انحسار التوتّرات الأمنيّة في العراق، أعلنت الولايات المتحدة الأميركيّة عن تقليص وجودها العسكريّ في البلاد خلال حوارات استراتيجيّة جديدة. وفي المقابل، وعدت الولايات المتحدة العراق مساعدتها اقتصاديًا.¹²
- بالتزامن مع أحداث النقطة السّابقة، أعلنت المتحدّثة باسم وزارة الخارجيّة الأميركيّة مورجان أورتاجوس أنّ الولايات المتحدة الأميركيّة تريد الانتقال إلى "عهد جديد" مع العراق، وتعزيز استثمار اقتصاديّ أكبر فيه.¹³
- بحسب تقرير جديد أصدرته المنظّمة الدوليّة للهجرة، انخفض معدّلي المبيعات بنسبة 71% والتّوظيف بنسبة 40% في القطاعات الاقتصاديّة كافّة.¹⁴
- بحسب وزير الماليّة علي علاوي، أعلنت الحكومة العراقيّة المشكّلة حديثًا أنّها تريد "فتح صفحة جديدة" مع دول الخليج العربي لجذب تدفّقات رؤوس الأموال من المنطقة.¹⁵
- أعلنت وزارة الماليّة العراقيّة أنّها ستعمل على إزالة الاجراءات البيروقراطية ورفع القيود، وذلك لخلق بيئة استثماريّة مبسّطة في العراق.¹⁶
- أعلنت وزارة النفط أنّه ابتداءً من شهر حزيران/ يونيو ستصدر العراق 2.8 مليون برميل من النفط يوميًا.¹⁷
- سعر صرف العملة العراقيّة الرسمي 1.27 دينارًا / الدولار الأميركي.¹⁸

¹² France 24, June 12, 2020, <https://www.france24.com/en/20200612-usa-iraq-troop-withdrawal-mustafa-al-kadhimi>

¹³ Rudaw, June 13, 2020, <https://www.rudaw.net/english/interview/13062020>

¹⁴ <http://edf.iom.int/Content/Cov19/IOM%20Iraq%20Impact%20of%20COVID-19%20on%20Small%20and%20Medium-Sized%20Enterprises%20in%20Iraq.pdf>

¹⁵ Alkhaleej Today, June 8, 2020, <https://alkhaleejtoday.co/international/5003382/Iraq-Gulf-ties-Baghdad-aims-to-address-investment-concerns.html>

¹⁶ The National, June 8, 2020, <https://www.thenational.ae/world/ali-allawi-iraq-must-cut-red-tape-to-do-business-with-gulf-1.1030634>

¹⁷ Anadolu Agency, June 15, 2020, <https://www.aa.com.tr/en/economy/iraq-to-boost-oil-exports-to-28m-barrels-daily-in-june/1877822>

¹⁸ Central Bank of Iraq, May 10, 2020, <http://www.cbiraq.org/DataValues.aspx?dtFrm=10/31/2003&dtTo=02/18/2019&tmId=175&dtformat=MMM,yyyy>

لبنان



صورة لتظاهرة سلمية في لبنان قبل أن يسود فيها العنف، 7 حزيران/ يونيو 2020، مصدر الصورة: الجزيرة

- اندلعت احتجاجات عنيفة في لبنان بسبب تدهور الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية والتقص المتزايد في الدولار.¹⁹
- أفادت وسائل الإعلام اللبنانية أنّ سعر صرف الدولار الواحد وصل إلى 8000 ليرة لبنانية في السوق السوداء، مسجلاً أدنى مستوى لليرة اللبنانية في تاريخه.²⁰
- بحسب جيه بي مورجان، وهو مصرف استثماري في الولايات المتحدة الأميركية، سيسجل لبنان انكماشاً اقتصادياً عام 2021 بعد سنتين من الركود.²¹
- ضمن إطار محاولة تخفيف الاضطرابات الإجتماعية، قرّرت الحكومة اللبنانية ضخّ دولارات من البنك المركزي إلى السوق المحلية.
- أصدرت الولايات المتحدة الأميركية قانون قيصر، الذي فرض ضغوطات على اقتصاد لبنان المتدهور، وعلى علاقاته مع سوريا.²²
- سعر صرف العملة الرسمي في لبنان 1507.5 ليرة لبنانية / الدولار الأميركي.²³

¹⁹ Aljazeera, June 7, 2020, <https://www.aljazeera.com/indepth/inpictures/pictures-protest-erupts-lebanon-economic-woes-200607073800304.html>

²⁰ Aljazeera, June 13, 2020, <https://www.aljazeera.com/news/2020/06/lebanon-protesters-call-gov-resign-economic-crisis-200613172445502.html>

²¹ Daily Star, June 15, 2020, <https://www.dailystar.com.lb/Business/Local/2020/Jun-15/507503-jp-morgan-lebanons-economy-to-contract-14-percent-in-2020.aspx>

²² Daily Star, June 8, 2020, <https://www.dailystar.com.lb/News/Lebanon-News/2020/Jun-08/507111-us-sanctions-law-adds-to-lebanons-woes-threatens-to-hurt-economy.aspx>

²³ <http://www.bdl.gov.lb/>

فلسطين



القدس، فلسطين، مصدر الصورة: موقع البوابة

- لم تدفع السلطات الفلسطينية رواتب حوالي 155 ألف موظف حكومي خلال الشهر الفائت بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور.²⁴
- رفضت السلطات الفلسطينية مساعدات مالية من إسرائيل، على الرغم من العجز المالي الذي تعاني منه.²⁵
- ضمن إطار محاولة دعم الاقتصاد الفلسطيني وتطوير مؤسسات البلاد، وافقت فرنسا منح فلسطين مساعدة مالية بقيمة 8.9 مليون دولار أميركي.²⁶
- تم إطلاق صندوق التمكين الاقتصادي الذي ساهمت فيه مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بمبلغ 100 مليون دولار أميركي، وشارك فيه صندوق التضامن الإسلامي بمبلغ 52 مليون دولار أميركي، وصندوق الأقصى بمبلغ 13 مليون دولار أميركي.²⁷

سوريا



تاجر سوري يقوم بعد الأوراق النقدية التي تحمل صورة الرئيس السوري بشار الأسد، في سوق البزورية وسط العاصمة السورية دمشق، في 11 أيلول/سبتمبر 2019. مصدر الصورة: ميدل ايست مونيتور

- شهدت الليرة السورية تراجعًا تاريخيًا في قيمتها لتصل إلى 3500 ليرة سورية مقابل الدولار الواحد في السوق السوداء، ومن المتوقع أن يستمر هذا التراجع بعد فرض الولايات المتحدة الأميركية العقوبات عليها ضمن إطار قانون قيصر.
- خفض البنك المركزي السوري سعر الصرف الرسمي من 704 إلى 1256 ليرة سورية مقابل الدولار الواحد يوم الأربعاء 17 حزيران/يونيو، وذلك خلال أسابيع من انخفاض سعره في السوق السوداء جزاء العقوبات الأميركية الجديدة.²⁸

²⁴ Arab News, June 10, 2020, <https://www.arabnews.com/node/1687406/middle-east>

²⁵ Albawaba, June 15, 2020, <https://www.albawaba.com/news/palestinian-authority-tells-israel-pay-and-stop-using-taxes-arms-twist-them-1362589>

²⁶ Middle East Monitor, June 3, 2020, <https://www.middleeastmonitor.com/20200603-france-grants-8-9m-to-support-palestine-economic-efforts/>

²⁷ Alkhaleej Today, June 16, 2020, <https://alkhaleejtoday.co/business/5007000/Economic-Empowerment-Fund-launched-for-the-Palestinian-people.html>

²⁸ Middle East Online, June 17, 2020, <https://middle-east-online.com/en/syria-devalues-pound>



- وفق تقرير جديد صادر عن "نيو هيومانيتاريان"، تابع العديد من المحالّ التجاريّة والصيدليّات إقفال أبوابه بسبب عدم قدرته على تحديد الأسعار جزاء انخفاض العملة بشكل سريع.
- تسود حال من القلق والغضب العامّ في البلاد بسبب ارتفاع أسعار الموادّ الأساسيّة، بما فيها الطعام والغاز والخبز والسكر، إضافةً إلى انخفاض الرّواتب.²⁹
- أفادت الأمم المتّحدة أنّ حوالي 40 ألف هكتار من الأراضي (400 كيلومتر مربع) قد أحرقت في مناطق قريبة من الخطوط الأماميّة في سوريا وتعاين من الصّراعات - منها بسبب الحرب. إذ، تدمّر الحرائق مساحات واسعة من الأراضي الزراعيّة، ممّا يهدّد الأمن الغذائيّ والوضع المعيشي للملايين من المواطنين الذين يعيشون في خطر متزايد.³⁰
- أدّى انسحاب شركة لبنانيّة من السّوق إلى تعليق شبكات الصّراف الآلي لمعظم المصارف الخاصّة القائمة في لبنان.³¹
- سعر صرف العملة الرسمي في سوريا: 1250 ليرة سوريّة/ الدولار الأميركيّ.
- سعر صرف العملة الحالي في السّوق السّوداء: 2700 ليرة سوريّة/ الدولار الأميركيّ.
- متوسط سعر صرف الدولار الأميركيّ في السّوق السّوداء خلال شهر حزيران/ يونيو: 2800 ليرة سوريّة/ الدولار الأميركيّ.

قبرص

- أدخلت قبرص ضوابط أكثر صرامة لمكافحة تبييض الأموال في برنامج "جوازات السّفرة الذهبيّة"، الذي تُمنح من خلاله الجنسيّة القبرصية للأجانب الذين يستثمرون مبالغ كبيرة في الدّول الواقعة شرق البحر المتوسط.³²
- وفقًا لوزير الماليّة كونستانطينوس بيتريديس، دخل الاقتصاد القبرصي مرحلة الانتعاش.³³
- على الرغم من التّقدم الذي حقّقه نحو الاقتصاد الرّقميّ والمجتمع الرّقميّ، احتلّت قبرص المرتبة الأخيرة بعد أن كانت في المرتبة الخامسة ضمن مؤشر الاقتصاد والمجتمع الرّقميّ، لهذه السّنة.³⁴
- قيمة العملة الرسميّة 1.0858 دولارًا أميركيًا/ اليورو.³⁵

²⁹ The new humanitarian, June 9, 2020, <https://www.thenewhumanitarian.org/news/2020/06/09/Syria-economic-crisis-currency-exchange-rate-crash-us-sanctions>

³⁰ The new humanitarian, 7 June

³¹ The Syria report, 17 June

³² The National Herald, June 10, 2020,

https://www.thenationalherald.com/cyprus_economy/arthro/cyprus_tightens_rules_for_passport_for_cash_sche-me-424303/

³³ Financial Mirror, June 2, 2020, <https://www.financialmirror.com/2020/06/02/covid19-cyprus-economy-enters-recovery-mode/>

³⁴ Cyprus Mail, June 12, 2020, <https://cyprus-mail.com/2020/06/12/cyprus-ranks-fifth-to-last-on-digital-economy-index/>

³⁵ https://www.ecb.europa.eu/stats/policy_and_exchange_rates/euro_reference_exchange_rates/html/eurofxref-graph-usd.en.html

3. مستجدّات فيروس كورونا

مصر



تمّ تسجيل عدد الإصابات بفيروس كورونا، حالات الوفاة وحالات الشفاء منه على النحو التالي:

69.814 حالة مؤكّدة ←

6.810 حالة شفاء ←

3.034 حالة وفاة ←

سيتمّ تطبيق إجراءات أكثر صرامة على الرحلات الداخليّة، 16 حزيران/ يونيو 2020، مصدر الصورة: ايجبت انديبانندنت

• خلال شهر حزيران/ يونيو، سجّلت مصر أكبر عدد من الحالات الجديدة في يوم واحد، ممّا يشير إلى تدهور الظروف مع فتح اقتصاد البلاد.³⁶

• رصدت نقابة أطباء مصر وفاة 68 طبيباً مصرياً بسبب فيروس كورونا، وإصابة 430 طبيباً منذ بداية تفشّي الجائحة.³⁷

• أعلن وزير الطيران المدنيّ المصريّ محمّد منار عنبة أنّ على الوافدين إلى مصر تقديم شهادة اختبار PCR تثبت عدم الإصابة بفيروس كورونا.³⁸

الأردن

تمّ تسجيل عدد الاصابات بفيروس كورونا، حالات الوفاة وحالات الشفاء منه على النحو التالي:

1.133 حالة مؤكّدة ←

886 حالة شفاء ←

9 حالات وفاة ←

³⁶ The National, June 16, 2020, <https://www.thenational.ae/world/mena/coronavirus-egypt-faces-record-rise-in-worst-month-so-far-1.1034376>

³⁷ Anadolu Agency, June 16, 2020, <https://www.aa.com.tr/en/latest-on-coronavirus-outbreak/coronavirus-has-killed-68-doctors-in-egypt/1878907>

³⁸ Egypt Independent, June 16, 2020, <https://egyptindependent.com/egypt-to-require-visitors-to-provide-pcr-coronavirus-test-certificate-official/>



مراهقون أردنيون يعملون في ورشة لقطع الحجارة في منطقة سحاب الداخلية، التي تقع على بعد 40 كم من جنوب عمان، 22 كانون الأول/ ديسمبر 2008. مصدر الصورة: أ ف ب

- في 6 حزيران/ يونيو، خفف الأردن القيود المفروضة منعًا لتفشي فيروس كورونا، مع السماح بفتح 90% من القطاعات الاقتصادية، بينما تزداد حالات الإصابة يوميًا.³⁹
- أعلن الاتحاد الأوروبي، عن تبني حزمة دعم بقيمة 20.1 مليون يورو لمساندة العائلات السورية، المقيمة في الأردن، في مواجهة فيروس كورونا.⁴⁰
- أفادت "جوردان لابور واتش" في دراسة حديثة قامت بها، أن نسبة الأطفال الذين أرغموا على العمل في ازدياد مستمر مع تفشي فيروس كورونا.⁴¹

العراق



صورة مستشفى مكتظ في العراق. 2 نيسان/ أبريل، مصدر الصورة: Médecins Sans Frontières.

تمّ تسجيل عدد الاصابات بفيروس كورونا، حالات الوفاة وحالات الشفاء منه على النحو التالي:

◀ 51,524 حالة مؤكدة

◀ 26.267 حالة شفاء

◀ 2.050 حالة وفاة

- وفقًا لأرقام جديدة صادرة عن وزارة الصحة، سجل العراق أعلى ارتفاع في حالات الإصابة بفيروس كوفيد-19 منذ بداية الأزمة في شباط/ فبراير، حيث وصل العدد إلى 1006 حالة خلال 24 ساعة.
- أعرب الأطباء في العراق، خلال شهر حزيران/ يونيو، عن قلقهم من عدم تمكّن نظام الرعاية الصحية في البلاد من احتواء حالات الإصابة التي تزداد باستمرار.

³⁹ Anadolu Agency, June 4, 2020, <https://www.aa.com.tr/en/middle-east/jordan-to-reopen-economy-ease-lockdown-from-june-6/1865299>

⁴⁰ OCHA, June 11, 2020, <https://reliefweb.int/report/lebanon/eu-adopts-55-million-support-package-syrian-refugees-and-local-communities-jordan-and>

⁴¹ Arab News, June 14, 2020, <https://www.arabnews.com/node/1689601/middle-east>

- شددت وزارة الصحة على أهمية التزام المواطنين بالإجراءات الوقائية التي تحدّ من تفشّي فيروس كورونا⁴².

لبنان



يشهد لبنان انخفاضًا في عدد حالات المصابين بفيروس كورونا، 14 حزيران/ يونيو 2020، مصدر الصورة: نهارنات

تمّ تسجيل عدد الاصابات بفيروس كورونا، حالات الوفاة وحالات الشفاء منه على النحو التالي:

◀ 1,788 حالة مؤكّدة

◀ 1.223 حالة شفاء

◀ 34 حالة وفاة

- قرّرت الحكومة في 14 حزيران/يونيو إلغاء الإجراء الذي فرض على المواطنين باستخدام سياراتهم بحسب أرقام لوحاتها المفردة أو المزدوجة.
- قرّرت الحكومة إعادة فتح المطار في الأول من تمّوز/يوليو بطاقة تشغيليّة لا تتخطى نسبة 10% من الحركة الجويّة
- منحت وزارة الداخلية، بموجب التعميم رقم 57، الشركات التجاريّة حرّية اختيار جدول أعمال خاص بكلّ منها. ولكن، وفق التعميم نفسه، لا تزال الملاهي الليليّة ومراكز الترفيه ودور الأطفال والمحالّ التجاريّة الخاصّة بألعاب الفيديو وغيرها مغلقة.

⁴² Middle East Eye, June 5, 2020, <https://www.middleeasteye.net/news/iraq-records-more-1000-daily-coronavirus-infections-first-time>

فلسطين



تمّ تسجيل عدد الاصابات بفيروس كورونا، حالات الوفاة وحالات الشفاء منه على النحو التالي:

◀ 2,978 حالة مؤكدة

◀ 460 حالة شفاء

◀ 8 حالات وفاة

- حدّر البنك الدولي من انكماش الإقتصاد الفلسطيني بنسبة 11% سنة 2021، بسبب تفشي فيروس كورونا.⁴³
- حدّرت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة من دخول البلاد في موجة ثانية من جائحة كورونا.⁴⁴
- وصل فريق من الخبراء الطبيين الصينيين إلى فلسطين لمساندته في مواجهة فيروس كوفيد-19.⁴⁵

أعضاء الفريق الطبي الصيني يشاركون في اجتماع مع مسؤولي الصحة في فلسطين، في مدينة رام الله بالضفة الغربية، 11 حزيران/ يونيو 2020، مصدر الصورة: Nobani/Xinhua

سوريا



تمّ تسجيل عدد الاصابات بفيروس كورونا، حالات الوفاة وحالات الشفاء منه على النحو التالي:

◀ 312 حالة مؤكدة

◀ 113 حالة شفاء

◀ 9 حالات وفاة

- بسبب الإجراءات الوقائية المفروضة جرّاء تفشي فيروس كوفيد-19 وارتفاع سعر الصّرف، لوحظ ارتفاع في أسعار معظم الموادّ الأساسية.
- بسبب عدم استقرار سعر الصّرف والأسعار في الأسواق، توقّف بعض العاملين في

اللاجئون السوريّون مصطفى وشيرين مع طفليهما نادية، 12 سنة، ومحمد، 10 سنوات، أمام منزلهم في عمان، خلال فترة الحجر الصحيّ بسبب فيروس كورونا. علماً أنّهم خرجوا من دمشق عام 2013. الصورة: 16 حزيران/ يونيو 2020، المصدر: المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

⁴³ Mena Fn, June 2, 2020, <https://menafn.com/1100261172/Palestine-economy-could-shrink-by-11-World-Bank>

⁴⁴ Wafa, June 16, 2020, <http://english.wafa.ps/page.aspx?id=cESUDTa117443464941acESUDT>

⁴⁵ Xinhuanet, June 11, 2020, http://www.xinhuanet.com/english/2020-06/11/c_139132022.htm

- المجال الإنسانيّ في سوريا عن شراء احتياجاتهم المحليّة.⁴⁶
ضمن إطار حملة التوعية للوقاية من فيروس كورونا، قامت منظمة الصحة العالمية بمساندة وزارة الصحة من خلال برنامج لمكافحة التبغ الذي يتضمّن التوعية على سبل الوقاية من مخاطر التدخين، إضافة إلى عقد جلسة تدريبية في 4 حزيران/ يونيو لـ 25 متخصص في مجال الصحة.

قبرص



تمّ تسجيل عدد الاصابات بفيروس كورونا، حالات الوفاة وحالات الشفاء منه على النحو التالي:

◀ 999 حالة مؤكدة

◀ 833 حالة شفاء

◀ 19 حالة وفاة

- أعلنت قبرص انتصارها على فيروس كورونا بعد عدم تسجيل أي إصابة في شهر حزيران/ يونيو.
- قامت قبرص بإعادة فتح المطارات مع فرض إجراءات صارمة على السياح الزائرين.⁴⁷
- ضمن إطار تفشّي جائحة كورونا، وافق مجلس الوزراء على تنفيذ مجموعة إجراءات لدعم الاقتصاد بمبلغ قيمته 150 مليون يورو حتى شهر تشرين الأول/ أكتوبر.⁴⁸

اجتماع مجلس الوزراء للموافقة على مجموعة الإجراءات الجديدة ، 17 يونيو 2020، مصدر الصورة: سايبيرس مايل.

⁴⁶ UNHCR, June 16, 2020, <https://www.unhcr.org/news/briefing/2020/6/5ee884fb4/syrian-refugees-profoundly-hit-covid-19-economic-downturn.html>

⁴⁷ The National Herald, June 9, 2020, https://www.thenationalherald.com/cyprus_economy/arthro/cyprus_airport_opens_tourists_face_covid_19_measures-423444/

⁴⁸ Cyprus Mail, June 17, 2020, <https://cyprus-mail.com/2020/06/17/coronavirus-new-schemes-for-economic-recovery-worth-e150m/>

4. أوضاع اللاجئين (محدثة)

مصر

- بحسب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بلغ عدد اللاجئين السوريين 130.045 حتى 30 نيسان/أبريل 2020.⁴⁹
- قدّم برنامج الأغذية العالمي مساعدات غذائية لنحو 113 ألف لاجئ وطالب لجوء، لمساندتهم في مواجهة فيروس كورونا (كوفيد-19) الذي أثار سلبيًا على أمنهم الغذائي وسبل عيشهم. كما قدّم الدعم الغذائي ومساعدات نقدية إلى 4 آلاف لاجئة من النساء الحوامل والمرضعات من الجنسيات غير السورية، وهنّ مع أطفالهنّ دون السنتين.⁵⁰

الأردن

ذكرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وجود 657.287 لاجئًا مسجلاً لديها في الأردنّ حتى بداية شهر أيار/مايو 2020.

تتوزّع نسب اللاجئين السوريين المسجلين لدى المفوضية في شهر حزيران/يونيو على النحو التالي:

- ◀ 193.865 في محافظة عمان (29.5%)
- ◀ 162.697 في محافظة المفرق (24.8%)
- ◀ 134.959 في محافظة إربد (20.6%)
- ◀ 95.396 في محافظة الزرقاء (14.5%)
- ◀ 18.572 في محافظة البلقاء (2.8%)
- ◀ 13.073 في محافظة مادبا (2%)
- ◀ 9.281 في محافظة جرش (1.4%)
- ◀ 8.449 في محافظة الكرك (1.3%)
- ◀ 8.364 في محافظة معان (1.3%)
- ◀ 6.544 في محافظة عجلون (1.0%)
- ◀ 3.648 في محافظة العقبة (0.6%)
- ◀ 1.716 في محافظة الطفيلة (0.3%)

- أعلنت الوكالة الكورية للتعاون الدولي (KOICA) دعمها لنداء اليونيسف الذي يهدف إلى مساعدة الأطفال الأكثر ضعفًا في الأردنّ على مواجهة فيروس كورونا، وتأمين حمايتهم.⁵¹
- بيّن أحدث "تقييم الاحتياجات السريعة متعدد القطاعات" الذي قام به برنامج الأغذية العالمي، اليونيسف والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأردنّ، أنّ 41% من المشاركين فيه أفادوا أنّ فيروس كورونا والحجر الصحيّ أثرا سلبيًا على حياة أطفالهم.⁵²

⁴⁹ <https://data2.unhcr.org/en/situations/syria/location/1>

⁵⁰ OCHA, June 24, 2020, <https://reliefweb.int/report/egypt/wfp-egypt-country-brief-may-2020>

⁵¹ OCHA, June 14, 2020, <https://reliefweb.int/report/jordan/koica-supports-unicef-s-covid-19-appeal-children-jordan>

⁵² <https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/77112.pdf>



- بدأت منظمة مجتمع جميل بالتعاون أخيرًا مع لجنة الإنقاذ الدولية لمساعدة اللاجئين في مواجهة فيروس كورونا (كوفيد-19).⁵³

العراق

ذكرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنّ هناك حاليًا 247.247 لاجئًا سوريًا مسجّلًا لديها في العراق.

- يتوزّع النازحون السوريون المسجّلون لدى المفوضية حتى بداية شهر حزيران/ يونيو، على النحو التالي:
 - ◀ 124.572 في أربيل (50.4٪)
 - ◀ 88.328 في دهوك (35.7٪)
 - ◀ 31.307 في السليمانية (12.7٪)
 - ◀ 1.140 في الأنبار (0.5٪)
 - ◀ 1.900 في مناطق أخرى (0.8٪)⁵⁴

- ساهمت أستراليا بمبلغ 866 ألف دولار أسترالي لدعم عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان في العراق وتمويل الجهود لمساعدة 38 ألف امرأة وفتاة في محافظتي دهوك ونيوى.⁵⁵
- أعربت منظمة العمل الدولية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن قلقها بزيادة نسبة عمل الأطفال بسبب تفشي جائحة كوفيد-19.⁵⁶
- ساهمت الوكالة السويدية للتنمية والتعاون الدولي (سيديا) بمبلغ 1.73 مليون دولار أميركي لدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان، وذلك لحماية السيدات الحوامل، والنساء والفتيات اللواتي تعرّضن للعنف القائم على النوع الاجتماعي.⁵⁷

لبنان

بلغ عدد اللاجئين المسجّلين في لبنان منذ بداية شهر حزيران/ يونيو 892,256 لاجئًا.

يتوزّع اللاجئون في لبنان على النحو التالي:

- ◀ 339.233 في البقاع (37.8٪)
- ◀ 237.392 في شمال لبنان (26.6٪)
- ◀ 215.929 في بيروت (24.2٪)

⁵³ Rescue, June 15, 2020, <https://www.rescue.org/press-release/community-jameel-and-international-rescue-committee-join-forces-combat-effects-covid>

⁵⁴ <https://data2.unhcr.org/en/situations/syria/location/5>

⁵⁵ Relief Web, June 14, 2020, <https://reliefweb.int/report/iraq/australia-contributes-aud-866000-unfpa-refugee-interventions-iraq-enar>

⁵⁶ Relief Web, June 12, 2020, <https://reliefweb.int/report/iraq/joint-statement-ilo-and-unicef-world-day-against-child-labour-iraq-enar>

⁵⁷ Relief Web, June 12, 2020, <https://reliefweb.int/report/iraq/sida-funds-unfpa-covid-19-response-us-173-m>

99.756 في جنوب لبنان (11.2%)⁵⁸

- اتهم تلفزيون "الجديد"، عبر تقرير دقيق عنوانه "مدارس الرمال"، الحكومات المتعاقبة في سوء استخدام الأموال الممنوحة لدعم تعليم اللاجئين في لبنان.⁵⁹
- أنفذ فريق مفوضيّة الأمم المتّحدة لشؤون اللاجئين في لبنان ألف سوريّ نازحٍ علقوا على الحدود اللبنايّة السورّيّة محاولين الفرار من الظروف المعيشيّة المتدهورة.⁶⁰
- أفاد استطلاع رأي أجراه برنامج الأغذية العالمي أنّ 61% في المئة من النساء خسرن وظائفهن بسبب كوفيد-19 مقابل 46% في المئة من الرجال السورّيّين.⁶¹

سوريا

- دعا أحد كبار المسؤولين في الأمم المتّحدة مجلس الأمن الى تجديد آلية تقديم المساعدات المنقذة للحياة في شمال غرب سوريا، من خلال شحنها عبر الحدود من تركيا.⁶²
- قامت منظمة الصحة العالميّة بإرسال أكثر من 80 طنّاً من المعدّات الطبيّة الطّائرة لتلبية الإحتياجات الصحيّة المتزايدة في شمال شرق سوريا.⁶³
- شاركت الأمم المتّحدة والاتحاد الأوروبي معاً، يوم 30 حزيران/ يونيو، في رئاسة مؤتمر بروكسل الرابع حول دعم مستقبل سوريا والمنطقة، والذي انعقد إلكترونياً حيث ضمّ العديد من القادة في العالم لمناقشة كفيّة الاستجابة للأزمة في سوريا.⁶⁴
- بعد نقاشات عدّة بين مجموعة الإبلاغ عن المخاطر ومجموعة RCCE ومجموعة المياه والصّرف الصحيّ والنّظافة العامّة WASH، يتعاون الشركاء لتوزيع 720 ألف طرد غذائيّ إضافةً إلى صابون، مع توزيع ملصقات عن إرشادات لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد-19) ضمن 420 طرداً، وذلك بدلاً من كتيبات التوعية.
- أطلقت اليونيسف أنشطة ترفيهيّة عدّة وقامت بتأمين سلامة عربات النّقل العامّ في مختلف المحافظات من أجل توصيل رسائل توعية إلى حوالي 157 ألف طفل وعائلاتهم.
- بحسب تقرير صادر عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية OCHA، سجّلت منظمة الصحة العالميّة 17% فقط من الأطفال والأمّهات الذين يحتاجون إلى علاج نتيجة سوء التغذية الحادّ.⁶⁵

⁵⁸ <https://data2.unhcr.org/en/situations/syria/location/71>

⁵⁹ Fanar, June 11, 2020, <https://www.al-fanarmedia.org/2020/06/report-alleges-gross-misuse-of-donor-funds-for-refugee-education-in-lebanon/>

⁶⁰ Xinhua Net, June 18, 2020, http://www.xinhuanet.com/english/2020-06/18/c_139149477.htm

⁶¹ Relief Web, June 17, 2020, <https://reliefweb.int/report/lebanon/assessing-impact-economic-and-covid-19-crises-lebanon-june-2020>

⁶² UN June 19, 2020, <https://news.un.org/en/story/2020/05/1064432>

⁶³ OCHA, June 14, 2020, <https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/who-airlifts-over-80-tons-emergency-medical-supplies-iraq-meet>

⁶⁴ Ocha, June 30, 2020, <https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/world-leaders-should-not-give-education-syrian-refugee-children>

⁶⁵ OCHA, June 6, 2020, https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/covid-19_update_no.6.pdf

قبرص

- لمناسبة اليوم العالمي للاجئين، دعت نقابة العمّال Peo وحركات يسارية عدّة المواطنين إلى المشاركة في احتجاج تضامناً مع اللاجئين.⁶⁶
- شدّد وزير الداخلية القبرصي نيكوس نورييس على أهمية صياغة سياسة هجرة مشتركة تلزم الدّول الأعضاء بقبول عدد متناسب من طالبي اللّجوء، ودعا إلى تقليص المساعدات المادية التي يقدّمها الاتحاد الأوروبي إلى أي دولة ترفض استقبال اللاجئين.⁶⁷
- بسبب اتّجاه عدد كبير من اللاجئين إلى قبرص، قامت السّلطات القبرصية بحملة رسائل نصيّة وتوضيحية بلغات عدّة، وذلك لمنع اللاجئين من الاعتقاد أنّ البلاد خطّ عبور إلى الاتحاد الأوروبي.⁶⁸
- اجتمع ممثلو اللاجئين وطالبي اللّجوء مع ممثل المفوضية السامية للأمم المتّحدة لشؤون اللاجئين في قبرص كاتيا ساه، لمناقشة الصّعوبات التي يواجهها اللاجئون في الاندماج في المجتمع القبرصي.⁶⁹

5. أنشطة الكنيسة

مصر



قداسة بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية تواذروس الثّاني، 1 حزيران/ يونيو 2020، مصدر الصورة: رويترز

- بحسب رئيس الطائفة الإنجيليّة في مصر أندريا زكي، تمّ تشكيل لجنة خاصّة للتّحضير لإعادة فتح الكنائس مع الإلتزام بإجراءات الوقاية من فيروس كورونا.⁷⁰
- بسبب الإرتفاع المفاجئ لحالات المصابين بفيروس كورونا، أعلنت الكنيسة القبطيّة الأرثوذكسيّة المصريّة استمرار تعليق الصلوات حتّى 27 حزيران/ يونيو.⁷¹
- مع ازدياد عدد المسيحيين المضطربين في العالم والذين يعيشون في وحدة، دعا قداسة بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة

⁶⁶ Cyprus Mail, June 18, 2020, <https://cyprus-mail.com/2020/06/18/refugee-solidarity-demo-planned-for-friday/>

⁶⁷ Star Tribune, June 18, 2020, <https://www.startribune.com/cyprus-says-common-eu-migration-deal-imperative/571345512/>

⁶⁸ Neo Kosmos, June 1, 2020, <https://neoskosmos.com/en/166720/cyprus-launches-multilingual-sms-bltz-to-prevent-migrant-arrivals/>

⁶⁹ Cyprus Mail, June 2, 2020, <https://cyprus-mail.com/2020/06/02/teleconference-between-refugees-and-unhcr-highlights-serious-issues-in-cyprus/>

⁷⁰ Egypt Today, May 30, 2020, <https://www.egypttoday.com/Article/1/88140/Committee-formed-to-prepare-plan-for-reopening-evangelical-churches-in>

⁷¹ Ahram, June 27, 2020, <http://english.ahram.org.eg/NewsContent/1/64/370160/Egypt/Politics-/Egypots-Coptic-Orthodox-Church-extends-suspension-o.aspx>

المرقسية تواضروس الثاني إلى الصلاة من أجل المسيحيين في جميع أنحاء العالم، كي يمنحهم الله المحبة والصبر والعزيمة والأمان.⁷²

الأردن



سيدة أردنية كاثوليكية ترتدي الكمامة خلال القداس الإلهي في كنيسة كاثوليكية في عمان، الأردن، 6 حزيران/ يونيو 2020، مصدر الصورة: Xinhua

- بعد ثلاثة أشهر من الحجر المنزلي، فتحت الكنائس في الأردن أبوابها من جديد لاستقبال المؤمنين مع الالتزام بالمسافات الآمنة.
- أقيمت القداس الإلهية، يوم الأحد 7 حزيران/ يونيو، في العديد من الكنائس في جميع أنحاء المملكة الأردنية. إذ، احتفل رئيس الأساقفة كريستوفوروس عطا الله بالقداس الإلهي لمناسبة عيد العنصرة، بينما ترأس المطران جوزيف جبارة القداس الإلهي في كاتدرائية القديس جاورجيوس الكاثوليكية اليونانية، واحتفل النائب البطريركي في القدس وفلسطين المطران وليم شوملي بالقداس الإلهي في كنيسة الرسل في شمال الزرقاء.⁷³

العراق



غبطة الكاردينال لويس رافاييل ساكو مع أعضاء من البطريركية الكلدانية في العراق، 17 حزيران/ يونيو 2020، مصدر الصورة: البوابة نيوز

- دعا غبطة بطريرك بابل على الكلدان ورئيس الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية لويس رافاييل ساكو، في رسالة إلى المؤمنين، إلى اغتنام فرصة الحجر الصحي الذي فرضه فيروس كورونا لتجديد الإيمان بالله.⁷⁴
- أصدرت بطريركية بابل للكلدان في العراق، في 17 حزيران/ يونيو، بياناً دعت فيه جميع المؤمنين إلى الالتزام بالحجر المنزلي وارتداء الكمامات في الأماكن العامة.⁷⁵

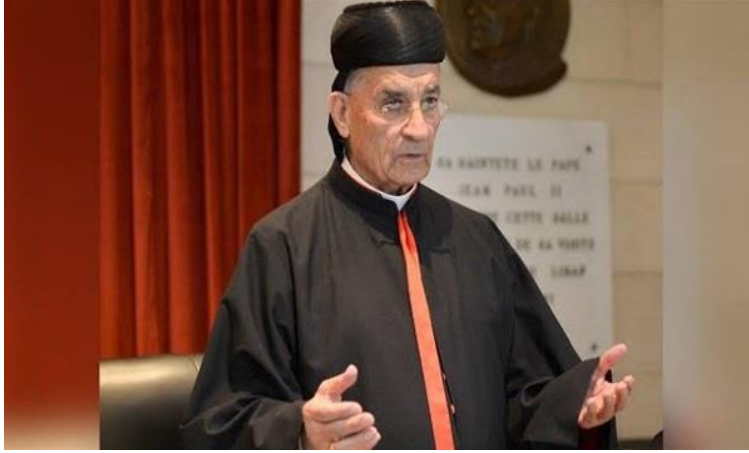
⁷² El Balad, June 18, 2020, <https://www.elbalad.news/4368415>

⁷³ IndCatholic News, June 8, 2020, <https://www.indcatholicnews.com/news/39762>

⁷⁴ Asia News, June 15, 2020, <http://www.asianews.it/news-en/Card-Sako:-COVID-19-is-opportunity-for-a-deeper-faith-and-a-more-caring-society-50346.html>

⁷⁵ Albawab H News, June 17, 2020, <https://www.albawabhnews.com/4054092>

لبنان



الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي خلال قدّاس الأحد، 14 حزيران/ يونيو 2020، مصدر الصورة: البوابة نيوز

- حتّى قداسة بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للموارنة الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، خلال أحد القداديس الإلهية، الحكومة إلى الإستماع للشعب والبدء بخطة إصلاحية تهدف إلى إعادة الثقة بها وتحسين الظروف التي يمرّ بها الوطن.
- في زيارة مفاجئة لمدرسة القديس حنا في منطقة رياق، اطّلع غبطة بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العبيسي على أعمال البناء والترميم الجارية في الموقع.⁷⁶

فلسطين



سيادة المطران عطا الله حنا، 19 حزيران/ يونيو 2020، مصدر الصورة: صوت الوطن

- دعا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، سيادة المطران عطا الله حنا، الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية للتمسك بالمبادئ التي رسّخها الرّاحل د. رمضان عبدالله شلح، والتي تدعو للوحدة في مواجهة العدو الإسرائيلي.⁷⁷
- استنكر سيادة المطران عطا الله حنا إبتهداف مقبرة الإسعاف الإسلامية في يافا واتّهم إسرائيل بتدميرها.⁷⁸

⁷⁶ El Nashra, June 4, 2020, <https://www.elnashra.com/news/show/1418029/>

⁷⁷ Alwatan Voice, June 19, 2020, <https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2020/06/19/1345902.html>

⁷⁸ Alwatan Voice, June 19, 2020, <https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2020/06/19/1345888.html>

سوريا



اجتماع البطارقة الثلاثة في المقرّ البطريركي في باب توما، دمشق، 18 حزيران/ يونيو 2020 مصدر الصورة: المركزية

- استقبل قداسة بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم أجمع مار إغناطيوس أفرام الثاني صاحب الغبطة: بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر، وبطريرك أنطاكية وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العبيسي، لمناقشة الظروف التي يمرّ بها لبنان وسوريا.⁷⁹

- أطلق مجلس كنائس الشرق الأوسط بالتعاون والتنسيق مع الكنيسة الإنجيلية

في هولندا صندوق ترميم وتأهيل

المنشآت الكنسية والاجتماعية المتضررة في سورية.⁸⁰

- خلال شهر حزيران/ يونيو، احتفل بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للكنيسة السريانية الأرثوذكسية مار إغناطيوس أفرام الثاني بالقداس الإلهي لمناسبة عيد العنصرة في كاتدرائية القديس جاورجيوس في باب توما – دمشق. كما ترأس القداس الإلهي على مذبح شهداء سيفو في دير مار أفرام السرياني في معرة صيدنايا في ريف دمشق. إضافة إلى ذلك، شارك في خدمة جناز رئيس أساقفة أبرشية حمص وحماه والنبك وتوابعها للسريان الكاثوليك مار ثيوفيلوس فيليب بركات في كنيسة سيّدة النجاة في زيدل – حمص.⁸¹

⁷⁹ Al Markazia, June 18, 2020, <https://www.almarkazia.com/ar/news/show/227714/>

⁸⁰ Persecution, June 4, 2020, <https://www.persecution.org/2020/06/04/church-restoration-fund-launched-syria/>

⁸¹ syriacpatriarchate.org



ترأس الأسقف مورفو نيوفيتوس، في 12 حزيران/ يونيو، قداساً إلهياً في منطقة باريسترونا، وذلك بعد أن أصدر المطران فارنافاس تعميماً إلى الكهنة في منطقته حيث سمح لهم باقامة الصلوات بشكل طبيعي، 4 حزيران/ يونيو 2020، مصدر الصورة: سايبروس مايل

قبرص

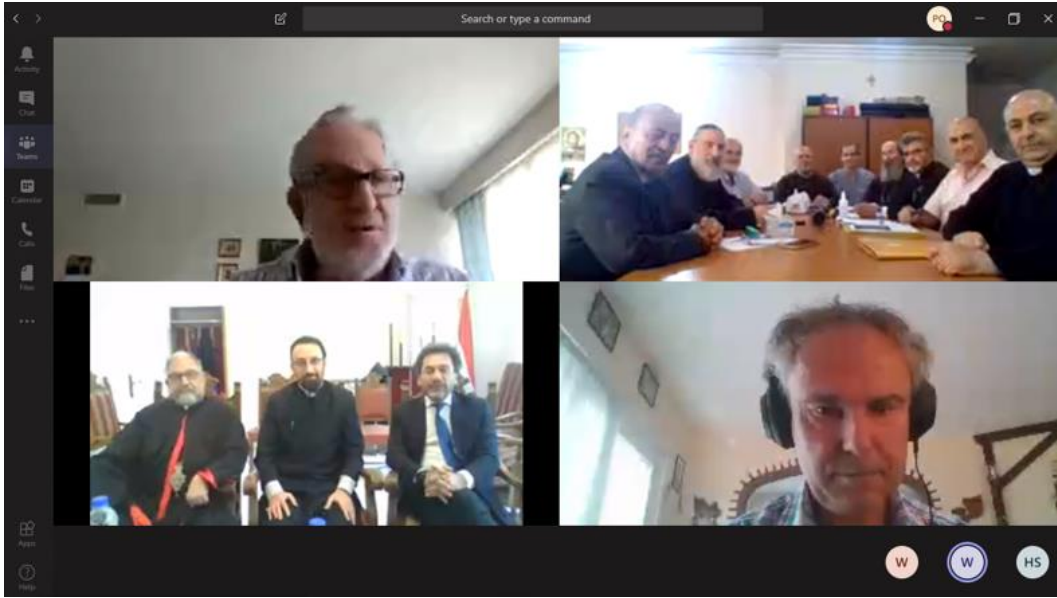
- برآ مكتب المدعي العام أسقفين وثلاثة كهنة كانوا قد قاموا بالصلوات خلال فترة إغلاق الكنائس والحجر الصحي، من أي نوع من المقاضاة.⁸²
- وافقت الكنيسة القبرصية وجهة نظر الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية في ما يتعلق بممارسة اليوغا، فاعتبرت أنها تتعارض مع الإيمان المسيحي وأنها تتعلق بالديانة الهندوسية. وجاء ذلك بعد أن سلّطت وسائل الإعلام الضوء بشكل كبير عليها معتبرة أنها وسيلة لتخفيف التوتر وتحسين الصحة خلال فترة الحجر المنزلي الذي فرضه فيروس كورونا.⁸³

⁸² Cyprus Mail, June 4, 2020, <https://cyprus-mail.com/2020/06/04/authorities-wont-prosecute-clergy-over-lockdown-services-report/>

⁸³ Cyprus Mail, June 14, 2020, <https://cyprus-mail.com/2020/06/14/yoga-and-christianity-incompatible-church-says/>

6. أنشطة المقر العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط

- بدعم من الكنيسة الهولندية وسعي مجلس كنائس الشرق الأوسط انطلق "صندوق ترميم وتأهيل المنشآت الكنسية والاجتماعية المتضررة جراء الأزمة في سورية"! (1 حزيران/ يونيو 2020)



اجتماع إلكتروني ضمّ اللجنة التوجيهية لبرنامج صندوق الترميم والتأهيل، ممثلون عن الكنائس المشاركة في البرنامج وممثلون عن الجهة المانحة "هيئة الكنائس معاً"، 1 حزيران/ يونيو 2020. مصدر الصورة: موقع مجلس كنائس الشرق الأوسط

على الرغم من المعاناة العالمية والخطر الداهم الذي حملته جائحة كورونا (كوفيد-19)، إلا أن الفيروس لم يقف حاجزاً أمام أعضاء اللجنة التوجيهية لبرنامج "صندوق ترميم وتأهيل المنشآت الكنسية والاجتماعية المتضررة جراء الأزمة في سورية". فقد التقوا في اجتماع إلكتروني ضمّ ممثلون عن الكنائس المشاركة في البرنامج وممثلون عن الجهة المانحة "هيئة الكنائس معاً" في هولندا، ومسؤولون من الأمانة العامة لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

فبعد أن كان مقرراً إطلاق البرنامج باحتفال رسمي تمّ تأجيله بسبب الظروف الزاهنة والقسرية التي فرضها فيروس كورونا والتزام المنازل والحجر الصحي، تمّ إطلاقه عملياً وتقنياً خلال هذا الاجتماع الإلكتروني.

ويهدف هذا البرنامج إلى المساهمة في تأمين التعافي الشامل للمجتمعات المحلية في سورية، عبر تأهيل دور العبادة والمرافق الدينية والتعليمية والصحية المتضررة، ولضمان عودة استقرار الفئات المتضررة إلى مناطق سكنها وعملها ومدارس أولادها.

وفي المناسبة كانت كلمة للأمانة العامة لمجلس كنائس الشرق الأوسط د. ثريا بشعلاني التي تمثّلت في الاجتماع بالمدير الإقليمي لدائرة الدياكونية سامر لحام، قال فيها "أنّ كلّ ما اجتمع إثنان أو ثلاثة يكون الربّ بينهم، معلناً افتتاح البرنامج الذي وصفه بالقائم من بين الأموات. وأشار إلى أنّ "الهدف الأساس من إطلاق هذا المشروع هو التعبير المشترك عن العمل معاً من أجل شهادة مسكونية واحدة أساسها الربّ يسوع المسيح. ولتمكين الكنائس من الاستمرار في تقديم خدماتها الاجتماعية

والتربويّة والرّوحية في أوساطها المختلفة لجميع الفئات المستهدفة بعدالة ومساواة دون النّظر إلى الخلفيات الاجتماعيّة أو الثقافيّة أو الدينيّة".

تابع لحام كلمته أملاً أن يدفع هذا المشروع الرّائد الكنائس المحليّة والشريكة في الخارج إلى التعاضد والتعاون من أجل تحقيق الأهداف المرجوة منه " ألا وهي عودة المهجّرين والنّازحين إلى بلداتهم وقراهم وتثبيت الحضور المسيحيّ الذي يمتدّ منذ نشوء المسيحيّة في هذه البقعة من العالم". وختم شاكرًا الكنيسة الداعمة والشريكة للمجلس على دعمها الدائم في البرامج كافّة، وكلّ من ساهم بالتبرّع ليعبّر عن تضامنه.

كما وجّه ممثّل الجّهة المانحة "هيئة الكنائس معًا" فيلبرت فانساين كلمة، أهمّ ما جاء فيها: " اسمحوا لي أنّ عبّر عن التزامنا الثّابت ببرنامج تأهيل المنشآت الكنسيّة والاجتماعيّة الذي يموّله صندوق الترميم. لقد ترك فيروس كورونا أثرًا بالغًا على بلدنا. ومع ذلك، نحن الكنيسة الإنجيلية في هولندا، ما زلنا نشعر أنّنا مدعوّون للمساهمة في تأمين التعافي الشّامل للمجتمعات المحليّة في سورية".

وأضاف "كحجارة حيّة، نواصل بناء معبد الله الرّوحي، حتّى عندما لا نكون جسديًا في نفس المكان". معبّرًا عن سرور كنيسته في العمل من أجل إعادة تأهيل المنشآت والخدمات الدينيّة والاجتماعيّة الغنيّة والرّحيمة التابعة للكنائس السّوريّة في كلّ أنحاء البلاد. مؤكّدًا أنّ هذا المشروع يدعم مجتمعات محليّة عدّة، خاصّة تلك التي لا تستطيع تحمّل تكاليف ترميم بناها التحتيّة بالكامل. وختم مشيرًا إلى أنّ هذا البرنامج "مبادرة مسكونيّة رائعة تجمع كلّ الكنائس في سورية، برعاية مجلس كنائس الشرق الأوسط".

■ متابعة مسار "الحضور المسيحي في الشرق الأوسط: نحو ميثاق كنسي عالمي" العلاقات الـ بين - دينية ولجنة الصياغة (5 حزيران/ يونيو 2020)



الإجتماع الإلكتروني لمسار "الحضور المسيحي في الشرق الأوسط نحو ميثاق كنسي عالمي"، 5 حزيران/ يونيو 2020. مصدر الصورة: موقع مجلس كنائس الشرق الأوسط

في سياق متابعة مسار الإعداد الوثيقة "الحضور المسيحي في الشرق الأوسط: نحو ميثاق كنسي عالمي"، وبالاستناد إلى التوجهات الاستراتيجية لمتابعة النقاش في العلاقات الإسلامية المسيحية كما مع باقي الأديان ومنها اليهودية، عقدت دائرة الشؤون اللاهوتية والعلاقات المسكونية يوم الثلاثاء 2 حزيران/ يونيو 2020 الحلقة الإستشارية الخامسة ضمن مسار الإعداد للوثيقة والتي تمحورت حول العلاقات المسيحية - الإسلامية. تم عقد اللقاء عبر تطبيق التواصل الإلكتروني، وكان قد سبقه تواصل مع الخبراء في المجال من مختلف بلدان الشرق الأوسط كما خبراء من منصة كاي سيد حيث تم جمع أكثر من 20 إجابة لتكوّن محاور النقاش للحلقة الاستشارية. هذا ويتابع فريق العمل الإعداد لحلقة استشارية في العلاقات المسيحية-اليهودية من أجل دعم قضية فلسطين وسلام عادل في الشرق الأوسط. كما تتابع لجنة صياغة مسودة الوثيقة عملها ضمن فرق مصغرة تعمل على تطوير وتعميق المحاور المطروحة.

■ **إنتهى الحجر وعاد النبض الى مكاتب الأمانة العامة لمجلس كنائس الشرق الأوسط في بيروت (23 حزيران/ يونيو 2020)**



فريق عمل مجلس كنائس الشرق الأوسط يعود إلى مكاتبه، حزيران/ يونيو 2020. مصدر الصورة: موقع مجلس كنائس الشرق الأوسط

لأنّ الحياة أقوى، ورجاؤنا حيّ بيسوع المسيح إلهنا، عاد النبض الى مكاتب الأمانة العامة لمجلس كنائس الشرق الأوسط في بيروت بعد أكثر من 3 أشهر من الحجر الصحيّ بسبب إجراءات الوقاية من جائحة كورونا كوفيد - 19 والتزام فريق العمل بالعمل من المنازل.

فعقب قرار الحكومة اللبنانية تخفيف إجراءات الحجر المفروضة، عادت الحيويّة والديناميّة في عمل الفريق الى طبيعتها مع الالتزام بشروط الوقاية الضرورية واحترام المسافات الآمنة وارتداء الكمامات.

وبعد أن أثبت فريق عمل المجلس أنّ المسافات تفصل صحيح، لكن التواصل بالصلاة والعمل ولو عن بُعد الكترونياً او افتراضياً بإمكانه أن يثمر أيضاً باتحاد الجهود والقلوب! نتابع الرسالة المسكونيّة والمسارات المعتمدة صوتاً لكرامة الانسان وكلنا إيمان بأن الرجاء منوط فقط بالسماء.

■ اجتماعات مدراء التّواصل في المنظّمات المسكونيّة الإقليميّة تتواصل (24 حزيران/ يونيو 2020)



اجتماعات إلكترونيّة تضمّ مدراء التّواصل في المنظّمات المسكونيّة الإقليميّة، 24 حزيران/ يونيو 2020. مصدر الصورة: موقع مجلس كنائس الشرق الأوسط

تتواصل الاجتماعات الالكترونية التي تضمّ مدراء التّواصل في المنظّمات المسكونيّة الإقليميّة بدعوة من دائرة التّواصل في مجلس الكنائس العالمي ومشاركة دائرة التّواصل والعلاقات العامة في مجلس كنائس الشرق الأوسط .

في اللقاء الافتراضي الأخير، تداول المجتمعون واقع الحال مع جائحة فيروس كورونا وتداعياتها كل في القارة التي يمثلها، بالإضافة إلى قضايا وهواجس مشتركة تعاني منها كخطاب الكراهية والمعلومات المضلّلة وغيرها. كما ناقشوا خطط العمل التي بدأوا بتنفيذها معاً ومشاريع جديدة يعملون على التخطيط لها .

من جهتها مديرة دائرة التّواصل والعلاقات العامة في مجلس كنائس الشرق الأوسط ناقشت مع المجتمعين سبل التّعاون وتوحيد الجهود من أجل تعزيز قدرات بناء السّلام ومناهضة خطاب العنف وصدى طبول الحرب في منطقة الشرق الأوسط، هذه المنطقة التي عانت وتعاني مع شعوبها من الحروب المتتالية والظروف المأساويّة منذ عقود.

في نهاية اللقاء، اتفق المشاركون على مواصلة الاجتماع شهرياً للمتابعة وتنسيق سبل التّعاون في ما بينهم.

7. الأنشطة الإنسانية لمجلس كنائس الشرق الأوسط (حزيران/ يونيو 2020)

لبنان

- البدء بتوزيع مساعدات غذائية وحياتية من خلال قسائم شرائية إلى الفئات الأكثر ضعفاً والأذين يعيشون تحت خط الفقر في منطقة عكار وبالتحديد في قرى رحبة، منيارة وعين يعقوب، وذلك بالتعاون مع الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية والبلديات في كل منطقة.
- مواصلة توزيع الأدوية لاسيما على المسنين المصابين بأمراض مزمنة، ومتابعة تقديم العلاج الجزئي لمرضى السرطان من خلال شراء الأدوية والعلاجات لهم.
- تنظيم جلستي توعية لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد-19) لـ 25 سيّدة. تضمّنت سبل الوقاية وعوارض الفيروس، وما يجب القيام به في حال الشعور بهذه العوارض كالاتصال بالخط الساخن لوزارة الصحة العامة.
- تنظيم 11 جلسة دعم نفسي واجتماعي لـ 24 سيّدة تعانين من مشاكل الصحة العقلية كافة، ومن المساواة بسبب الشعور بالوحدة.
- تنظيم 6 جلسات دعم نفسي واجتماعي لـ 12 طفلاً تهدف إلى تطوير القدرات والموارد التي يمكن أن تساعدهم في مواجهة التحديات العاطفية والاجتماعية والعملية في حياتهم اليومية.
- تنظيم 11 جلسة توعية حول مواجهة العنف الأسري شاركت فيها 174 سيّدة.
- تنظيم 11 جلسة حول المهارات الشخصية شاركت فيها 24 لاجئة، وذلك لإعدادهنّ للانضمام إلى سوق العمل.
- تنظيم 4 جلسات ضمن برنامج التطوير شاركت فيها 5 سيّدات، حيث تدرّبن على كيفية تصميم الحقائب اليدوية الصديقة للبيئة.
- تنظيم دورتي تدريب على الأشغال اليدوية تضمّنت 30 جلسة. شاركت فيها 31 سيّدة تتراوح أعمارهنّ بين 25 و60 عامًا، في سدّ البوشريّة، جبل لبنان، في مطرانية السريان الأرثوذكس.
- تنظيم دورة تدريبية تضمّنت 34 جلسة حول كيفية التطريز في منطقة النّبعة في جبل لبنان، شاركت فيها 18 سيّدة عراقية وسورية ولبنانية.



توزيع قسائم شرائية غير غذائية والمعدّات الضرورية لدورة التطريز، حزيران/ يونيو 2020، مصدر الصورة: دائرة الدياكونيا



جلسات دعم نفسي واجتماعي للأطفال وجلسات حول العنف الأسري للسيدات، حزيران/ يونيو 2020، مصدر الصورة: دائرة الدياكونيا



جلسات حول المهارات الشخصية والتوعية الصحية، حزيران/ يونيو 2020، مصدر الصورة: دائرة الدياكونيا

سوريا

- إكمال توزيع ألبسة للأطفال ومجموعات لوازم مدرسيّة ولوازم صحيّة على 1335 تلميذاً وبيتمياً في ريف دمشق.
- تنظيم دورات تدريبية حول زراعة البذور لـ 165 عائلة في محافظة درعا.
- إكمال تقديم الخدمات البيطرية لمئات من أصحاب المواشي في محافظة درعا.
- تنظيم اجتماعات توجيهية لـ 25 عاملاً مستفيداً من المنح التي تهدف إلى استعادة أعمالهم التجارية التي خسروها.
- تنظيم دورات تدريبية للفريق المسؤول عن توزيع مجموعات النظافة ضمن إطار برنامج مواجهة فيروس كورونا (كوفيد-19) في درعا وإزرع.
- إطلاق عملية المناقصة لاختيار متعهدين من أجل تأهيل 5 مدارس في حمص وريف دمشق.
- إطلاق عملية المناقصة لاختيار الشركاء من أجل توزيع الحصص الغذائية ومجموعات التنظيف والتعقيم في جرمانا.
- إطلاق عملية المناقصة لاختيار الشركاء من أجل توزيع مجموعات النظافة في محافظة درعا.
- تسجيل 140 عائلة للاستفادة من برنامج توزيع القسائم الغذائية، في حلب.



خدمات بيطرية لمئات من أصحاب المواشي في درعا، حزيران/ يونيو 2020، مصدر الصورة: دائرة الدياكونيا، سوريا



دورات تدريبية حول زراعة البذور لـ 165 عائلة في درعا، حزيران/ يونيو 2020، مصدر الصورة: دائرة الدياكونيا

8. الخاتمة

مع انعدام الموارد الأساسية، يعيش المواطنون في خطر متزايد. إذ، لا تزال المنطقة تعاني وتواجه فيروس كورونا ولا يزال الحكام الفاسدون متمسكون بمناصبهم في السلطة. وهذا يعني أنّ الشرق الأوسط يمرّ في أسوأ ظروف في تاريخه. في هذا الإطار، يرفع مجلس كنائس الشرق الأوسط صوت الشعب، كي يدرك القراء خطورة الأوضاع الرّاهنة وكي يحثّهم على العمل والمطالبة بالتّغيير.